Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسلمون مع بني هاشم في شِعْب أبي طالب. فقد أثر الحصار والجوع والألم في صحتها فبقيت طوال حياتها تعاني من ضعف البنية وجهد البلاء.

حـزن أليـم

وشهدت الزهراء في حداثةِ سنها فجيعة كبرى ملأت نفسها حزناً وألماً وأسىً. وذلك أنها ما كادت تخرج من محنة الحصار المهلك حتى فوجئت بمرض أمها ولزومها الفراش فانخلع قلبها لتلك المصيبة التي تزحف نحو أطهر الأمهات وأكرمهن. ولم تلبث السيدة خديجة رضي الله عنها أن فارقت الحياة فاشتد الحزن على الزهراء وأخواتها. كما أحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحزن لفقد زوجته الغالية الوفية.

السيدة فاطمة بعد وفاة أمها

كانت فترة مكة الثلاثة عشر عاماً التي سبقت الهجرة قاسيةً بحق على المسلمين بصفةٍ عامةٍ وعلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم بصفةٍ خاصةٍ. ولقد شهدت السيدة فاطمة من الأحداث في تِلكُم السنوات الشيء الكثير. شهدت هجرة أُختها السيدة رقية مع زوجها سيدنا عثمان وكثيرٍ من المسلمين إلى الحبشةِ. وشهدت أباها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضع عليه المشركون من الأذى ما جلعها تبكي وتشهق حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بنيةُ لا تبكِ فان الله مانع أباك.

وشهدت نزول آيات القرآن وكانت تسعد أيَّما سعادةٍ وهي تستمع إلى هذا الكتاب الذي أُحكمت آياتهُ من فم أبيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرتل القرآن ترتيلا. ووجدت السيدة فاطمة نفسها بعد وفاة أُمها أمام مسئوليات كبيرةٍ وضخمةٍ نحو أبيها الرسول العظيم وهو يمر بظروفٍ قاسيةٍ في سبيل الدعوةِ الاسلامية. فضاعفت الجهد وتحملت الأحداث في صبرٍ وصابرت ورابطت واحتسبت أجرها عند الله عز وجل ووقفت بجوار أبيها لتقدم له بعض العوض عن